

النهاية في غريب الأثر

{ شزن } ... فيه [أنه قرأ سورة ص فلما بلغ السَّجدة تَشَزَّنَ النَّاسُ لِلْسُّجُودِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةٌ نَبِيٌّ وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَزُّونَ فَذَلَّ وَسَجِدَ وَسَجِدُوا] .
التَّشَزُّونَ : التَّأَهُُّبُ وَالتَّهَيُّؤُ لِلشَّيْءِ وَالاسْتِعْدَادُ لَهُ مَأْخُذٌ مِنْ عُرْضِ الشَّيْءِ وَجَانِبِهِ كَأَنَّ الْمُتَشَزِّينَ يَدَعُونَ الطَّمَأْنِينَةَ فِي جُلُوسِهِ وَيَقْعُدُونَ مُسْتَوْفِرًا عَلَى جَانِبِ .

- ومنه حديث عائشة [أن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقطَّبَ وتَشَزَّنَ لَهُ] . أي تَأَهَُّبَ .

[ه] وحديث عثمان [قال لسعدٍ وعمَّار رضي الله عنهما : ميعادُكم يومٌ كذا حتى أَتَشَزُّونَ] أي أَسْتَعِدُّوا لِلْجَوَابِ .
(ه) وحديث الخُدَري [أنه أتى جَنَازَةً فَلَمَّا رَأَاهُ الْقَوْمُ تَشَزُّونَا لِيُوسِّعُوا لَهُ] .

(ه) وحديث ابن زياد [نَعِمَ الشَّيْءُ الْإِمَارَةُ لَوْلَا فَعَقَّعَةَ الْبُرْدُ وَالتَّشَزُّونَ لِلْخُطَابِ] .

(ه) وحديث طَبِيَّانٍ [فترامت مَذْحِجٌ بِأَسْنَدَتِهَا وَتَشَزَّتْ بِأَعْنَتِهَا] .
(س) وفي حديث الذي اختطفته الجنُّ [كنت إذا هبطت شَزَّنَا أَجْدُهُ بَيْنَ ثَنَدُوتَيْ]
[الشَّزَّنَ بِالتَّحْرِيكِ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ .

(ه) وفي حديث لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ [وَوَلَّاهُمْ شَزْنَةً] يُرْوَى بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالزَّيِّ وَبِضْمِهِمَا وَبِضْمِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الزَّيِّ وَهِيَ لُغَاتٌ فِي الشَّيْءِ وَالغَلِيظَةِ . وَقِيلَ هُوَ الْجَانِبُ : أَي يُؤَلَّى أَعْدَاءَهُ شِدَّتَهُ وَبِأَسْهُهُ أَوْ جَانِبِهِ : أَي إِذَا دَهَمَهُمْ أَمْرٌ وَوَلَّاهُمْ جَانِبَهُ فَحَاطَهُمْ بِدَفْسِهِ . يُقَالُ وَلَّيْتَهُ طَهْرِي إِذَا جَعَلْتَهُ وَرَاءَهُ وَأَذْخَ يَذُبُّ عَنْهُ .
- وفي حديث سَطِيحٍ .

- تَجُوبُ بِئِ الْأَرْضِ عِلَانِدَاةً شَزْنًا .

أَي تَمُشِي مِنْ نَشَاطِهَا عَلَى جَانِبِ . وَشَزَّنَ فُلَانٌ إِذَا نَشَرَ . وَالشَّزْنُ : النَّشَاطُ .
وقيل الشَّزْنُ : الْمُعْيَى مِنَ الْحَفَاءِ